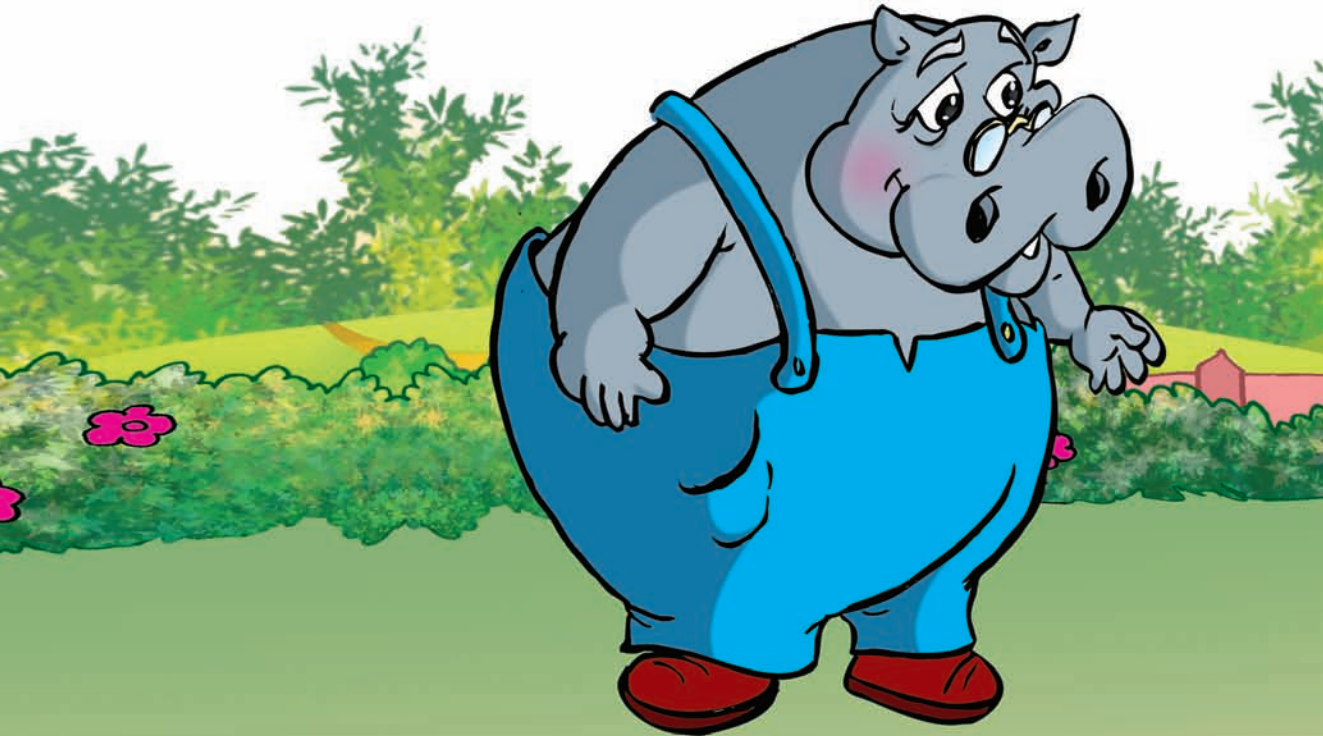


مَلْعَبٌ مُمَيِّزٌ

- كَانَ الْحُزْنَ بَادِيًا عَلَى وُجُوهِ الْأَصْدِقَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ يَجْلِسُونَ أَمَامَ بَيْتِ
 «سَلْحُوفٍ». قَطَعَ صَمْتَهُمْ صَوْتُ «مَيْمُونٍ» وَهُوَ يَقُولُ:
- مَاذَا سَنَفْعَلُ؟ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ أُسْبُوعٍ عَلَى مُبَارَاتِنَا مَعَ فَرِيقِ الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ.
 أَجَابَهُ «دَبْدُوبٌ» قَائِلًا:
- الْمَشْكِلةُ أَنَّنَا لَيْسَ لَدَيْنَا مَلْعَبٌ لِنَتَدَرَّبَ فِيهِ.
 أَسْرَعَ «أَرْنُوبٌ» يَقُولُ:



- يَدُو أَننَا سَنَخْسِرُ فِي مُبَارَاةِ كُرَةِ السَّلَةِ كَكُلِّ عَامٍ.
- أَنْتَبَهُ الْأَصْدِقَاءُ عَلَى صَوْتِ فَرَسِ النَّهْرِ الْعَجُوزِ، وَهُوَ يَقُولُ:
- أَيُّهَا الْأَوْلَادُ.. هَلْ يُمَكِّنُكُمْ مُسَاعِدَتِي؟ فَأَنَا أُرِيدُ إِخْرَاجَ الْأَشْيَاءِ الْقَدِيمَةِ مِنْ مَخْرَزِي لِأَبِيعَهَا كَخُرْدَةٍ.
- أَشَارَ «دَبْدُوب» بِيَدِهِ نَفِيًّا، وَهُوَ يَقُولُ:
- لَنْ نَسْتَطِيعَ؛ فَلَا بُدَّ أَنْ نَسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ.
- أَسْرَعَ «سَلْحُوف» يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَمِ «دَبْدُوب» لِيُسْكِتَهُ، وَهُوَ يَقُولُ:
- أَنْتَظِرْ.. لَا بُدَّ مِنْ مُسَاعِدَتِهِ؛ فَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ. ثُمَّ مَاذَا سَنَخْسِرُ؟ فَنَحْنُ لَا نَمْلِكُ مَلْعَبًا لِتَتَمَرَّنَ فِيهِ.
- وَبَعْدَ قَلِيلٍ كَانَ الْأَصْدِقَاءُ دَاخِلَ مَخْرَزِ فَرَسِ النَّهْرِ الْعَجُوزِ، يَحْمِلُونَ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ وَيَضَعُونَهَا عَلَى عَرَبَتِهِ.



حَمَل «سَلْحُوف» دَلْوَيْنِ قَدِيمَيْنِ، وَتَقَدَّمَ بِهِمَا نَحْوَ الْعَرَبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ:
 - الْحَمْدُ لِلَّهِ... لَقَدْ أَخْرَجْنَا كُلَّ مَا فِي الْمَخْزَنِ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ هَذَيْنِ الدَّلْوَيْنِ.
 ابْتَسَمَ فَرَسُ النَّهْرِ الْعَجُوزُ، وَهُوَ يَقُولُ لَهُمْ:
 - شُكْرًا لَكُمْ يَا أَحْبَابِي، فَقَدْ أَدَيْتُمْ عَمَلًا رَائِعًا.. كَيْفَ أَكَا فَيْتُكُمْ؟
 نَظَرَ «سَلْحُوف» نَحْوَ الْمَخْزَنِ الْفَارِغِ، وَأَسْرَعَ نَاحِيَةَ فَرَسِ النَّهْرِ الْعَجُوزِ
 وَهُوَ يَقُولُ:

- فِي الْحَقِيقَةِ لِي عِنْدَكَ طَلَبٌ..
 - وَمَا هُوَ؟

- نُرِيدُ اسْتِخْدَامَ الْمَخْزَنِ وَالِدَّلْوَيْنِ؛ لِتَتَدَرَّبَ عَلَى كُرَةِ السَّلَّةِ.
 ابْتَسَمَ فَرَسُ النَّهْرِ وَهُوَ يَقُولُ:



- أُوَافِقُ بِالطَّبْعِ؛ فَلَمْ أَعُدْ أَحْتَاجُ الْمَخْزَنَ هَذِهِ الْأَيَّامَ، وَيُمْكِنُكُمُ الْمَجِيءُ
مَتَى شِئْتُمْ.

قفز «أرنوب» في الهواء، وهو يصيحُ:

- هَذَا رَائِعٌ! هَكَذَا سَتَمَكِّنُ مِنَ التَّدْرِيبِ.

صاح «ميْمون» قائلاً:

- بِالطَّبْعِ.. وَسَبَدَأُ مِنَ الْآنَ؛ حَتَّى لَا نُضَيِّعَ الْوَقْتَ.

التفت «سلحوف» نحوهم وهو يقولُ:

- أَنَا سَعِيدٌ لِأَنَّا صَنَعْنَا مَعْرُوفًا بِمُسَاعَدَتِنَا لِفَرَسِ النَّهْرِ

الْعَبُوزِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَكْرَمَنَا اللهُ فَأَصْبَحَ لَدَيْنَا

مَلْعَبٌ لِتَتَدَرَّبَ فِيهِ.

